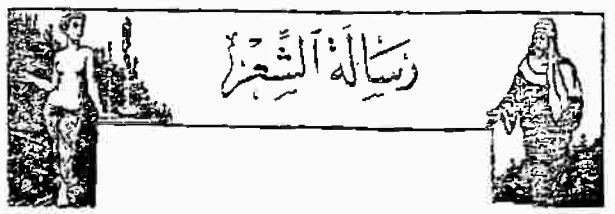

البعث ...

للدكتور ابراهيم ناجى

يا جمالاً وجلالاً يتدفَّقْ رجع البابل أم عاد الربيعْ !
بهر النور عيونى فترفَّقْ حين تدنو إننى لا أستطيعْ !

* * *

أيها الورد الذى طاف بنا أيها الطلُّ الذى بَلَّ الغما
لا أراك الله حالى وأنا أُطأُ الشوكَ ويغزونى الظما

* * *

يا أمانىَّ وحبي وخيالى لا تضيَّع لحظة فالعمر ضاعْ
لا أراك الله حالى والليالى كاسفات ليس فيهن شُعاعْ !

* * *

قد بلوتُ الويل فيها لا بَلَوتا وأنا أبدأ يومى بالمَساء
وعرفتُ الضيق ضيق القلب حتى لم أجد فى الكون ثقباً من رجاء !

* * *

لا وربى ليس للدنيا ختامْ حين يغدو البعثُ نجوى من حبيب
حين يستيقظ قلبٌ من منامْ والمنادى أنت! والحب المجيب !

مطارف الربيع

[إلى الصاخبين دائماً على الأيام المرة القاسية]

للأستاذ محمد عبد الغنى حسن

ما لهـذا الرَّوضِ ظمآنا ؟ ما لهـذا الزَّهْرِ نسانا ؟
ما لتلك الأرض قد لبست من نسيج الموتِ أكفانا
ما لهـذا النَّجمِ مُرْتقبا وَمَضاتِ البرقِ حَيْرانا
ما لقرص الشمس مكتئبا عابسَ الألحاظِ غضبانا
ما لحسِ الريح منطلقا مثلَ عَزفِ الجن مِرْنانا
ما لتلك الأرضِ ثائرةً مثلما تسمعُ بُركانا
ما لهـذا الطفلِ منسربا تحت جنْح الليلِ عُرْيانا
يتشكَّى البردَ آونةً ويعانى الجوعَ أحيانا ؟

* * *

الشِّـــتاء المُرُّ فارقَنا والربيعُ الحـــلوُ واتانا
مِطْرَفٌ وشَّاهُ صانعُه وحباهُ الحُسنَ ألوانا
ما لتلك الأرضِ فاتنةً ما لهـذا الروض سكرانا
ما لهـذا الزَّهرِ مؤتلقا يَنفحُ الأرواحَ رَيْحانا
ما لهـذا الطيرِ مُنطلقا يمـــلأُ الأنحاء ألحانا
ما لهـذا النُّور منسكبا قد أصارَ الكونَ غَرقانا
ما لقرص الشمسِ ملتهبا ضاحكَ الألحاظ فتَّانا
ما لهـذا الطفلِ مُنْسربا فى المروج الخُضْرِ جَذْلانا
يتمـــنَّى فى خمائلها لو قَضى الأيامَ وَسنانا ؟!

* * *

نرتجى الأيامَ صافيـــةً آهِ لَوْ صَافيْنَ إنسانا !
قُلْ لمن ضاقتْ مسالكهُ بالليـــالى حَسْبُكَ الآنا
الشـــتاء الجُهْمُ يعقبه أربيعُ الطَّلْقُ مُزْدانا

أناشيدي !...

للأديب محمود السيد شعبان

هُنا دُنيـــا أناشيدى ! فَعِشْ يا قَلْبُ للذِّكرَى
بَنَيْناها كما شـــاءتْ لَنا أوْهامُنا السُّكْرَى !
وَصُغناها مِنَ الأحْلا مِ وَالإلهامِ أَلْحَانَا ...
فَهَيَّا نَلْقَ فيها سَا عَـــةً يا قَلْبُ سَلْوانا
وَنَتْرُكَ هَـــذِهِ الأشْجَا نَ فى دُنيا الأسَى حَيْرَى !

وَتَمْـــلَأُ بالرِّضى وَالبِشْـ ـرِ والأفْرَاحِ دُنيـــانا فَيا قِيثَارَ أَحْـــلَامِي تَعَبَّدْ لِلْجَمَالِ هُنَـــا !

* * *

وَإِنْ أَبْصَرْتَ وَلْهَاناً يَطُوفُ بِهِ . . . فَذَاكَ أَنَا !

أَلاَ يا رَبَّةَ الأَلْحَـــا نِ مَنْ غَنَّاكِ أَلْحَانِي ؟! إِلى الماضي رَجَعْتُ أُرُو مُ فِي ذِكْرَاهُ لِي سَلْوَى

وَمَنْ يا فِتْنَـــةَ الدُّنيا سَقَاكِ السِّحْرَ مِنْ حَانِي ؟! فَكَمْ خَلَّفْتُ في وَادِيـ ـهِ مِنْ بَعْدِ الهَنَاءِ مُنَى !

أَنَا الشَّادِي ... وَأَنْتِ صَدَى أَغَارِيدِي وَأَنْغَامِي !

* * *

إِلَيْكِ قَدْ اهْتَدَى وَهْمِي وَلَـكِنْ ضَلَّ إِحْسَاسِي ! فَيَاشِعْرِي ! خَلَقْتُكَ مِنْ هُدَى قَلْبِي وَمِنْ وَجْدِي !

كِلاَنَا يا هُدَى رُوحِي تَزِيلُ العَالَمَ الفَانِي وَهَبْتُ لكَ الخُـــلُودَ فلا تَخَفْ إِنْ عِشْتَ مِنْ بَعْدِي

خُلِقْنَا لِلْخُـــلُودِ مَعًا وَإِنْ كُنَّا مِنَ النَّاسِ ! وَصُغْتُكَ مِنْ دَمِي فِتَناً وَأَوْهَامًا أُنَاجِيهَا . . .

* * *

فَخُذْ أَنْفَاسِيَ الوَلْهَى إِلَيْكَ صَبَتْ أَمَانِيها !

مَلَكْنَا هَـــذِهِ الدُّنيا وَصُغْنَاهَا كَمَا نَهْوَى مَلَكْتُ بِكَ الحياةَ فَمَا أَرَدْتُ أَخَذْتُهُ وَحْدِي

مَلاَعِبُ فِتْنَـــةٍ أَصْدَا ؤُها سِحْرٌ مِنَ النَّجْوَى وَهَلْ كَانَ الهَوَى والشِّـ ـرُ إِلاَّ خَيْرَ مَا فيها !!

سينما ستوديو مصر

ابتداء من الاثنين ١١ مارس سنة ١٩٤٠

شركة كولومبيا تقدم أعظم أفلامها

الجاسوس الغامض

تمثيل

كونراد فيدت سباستيان شو فاليري هويسون

إخراج ميشيل باول

سجل تجاري ٢٩٧٣